

جدید:

## آیا رسول خدا صلی الله علیه وآله در مجالس رقص و آواز شرکت می‌کردند؟

### مقدمه:

مساجد در اسلام از جایگاه والایی برخوردارند و رسول اکرم صلی الله علیه و آله نیز دستورات فراوانی درباره مساجد صادر کرده‌اند که نشان دهنده احترام و اهمیت فوق العاده این مکان عبادی در نزد ایشان است. به عنوان نمونه آن حضرت می‌فرماید:

اطفال و دیوانگان (که نظم و احترام مسجد را به هم می‌زنند) به مسجد راه ندهید. در مسجد صدایتان را بلند نکنید، خرید و فروش و جدال نکنید و... .

ر ک: النوری الطبرسی، میرزا حسین، مستدرک الوسائل، ج 3، ص 381، تحقیق: مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 18 جلدی، چاپ اول، بیروت، مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1408 هـ، باب کراهة البيع والشراء في المسجد، وتمكين الصبيان والمجانين منه، وإنفاذ الاحكام، وإقامة الحدود ورفع الصوت فيه، واللغو والخوض في الباطل، ح 3835 / 1 .

القرويني، أبو عبدالله محمد بن يزيد، سنن ابن ماجه، ج 1، ص 247، ح 750، تحقیق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب المساجد و الجماعة، باب ما يكره في المساجد.

در این میان، مسجد نبوی نه تنها از تمامی مساجد بالاتر است؛ بلکه به عقیده مسلمانان مسجد پیامبر صلی الله علیه و آله بعد از مسجد الحرام از نظر شرافت در رتبه دوم قرار دارد و حتی بنا بر نظر بعضی، از مسجد الحرام نیز افضل است و مسجد الحرام در رتبه دوم قرار دارد؛ چنانچه جزیری شافعی در کتاب الفقه علی المذاهب الأربعة به این مطلب اشاره می‌کند.

ر ک: الجزیری، عبد الرحمن بن محمد عوض (المتوفی: 1360هـ)، الفقه علی المذاهب الأربعة، ج 1، ص 264، دار الكتب العلمية، بیروت - لبنان، الطبعة الثانية، 1424 هـ - 2003 م. متن عبارت: المالكية قالوا: أفضل المساجد المسجد النبوي، ثم المسجد الحرام، ثم المسجد الأقصى وبعد ذلك المساجد كلها سواء. نعم الصلاة في المسجد القريب أفضل لحق الجوار.

از طرفی مشغول شدن به لهو و لعب، از صفاتی است که در قرآن و روایات اسلامی مورد انتقاد قرار گرفته است. تا جایی که خداوند متعال رویگردانی از کارهای لغو را یکی از صفات مؤمنین شمرده است؛ چنانچه در قرآن کریم می‌فرماید:

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ. سوره‌ی مؤمنون، آیه‌ی 3

این در حالی است که در برخی از کتابهای شش گانه اهل سنت که نزد آنان از اعتبار بسیار زیادی برخوردارند روایاتی را نقل می‌کند که به یقین با شأن وجود مقدس رسول مهربانی سازگاری ندارد و موجب توهین به آن وجود پاک میشود. در ضمن روایاتی تصریح شده است که نعوذ بالله رسول خدا صلی الله علیه و آله به اتفاق همسرش در مجالس رقص و آواز حاضر می‌شد.

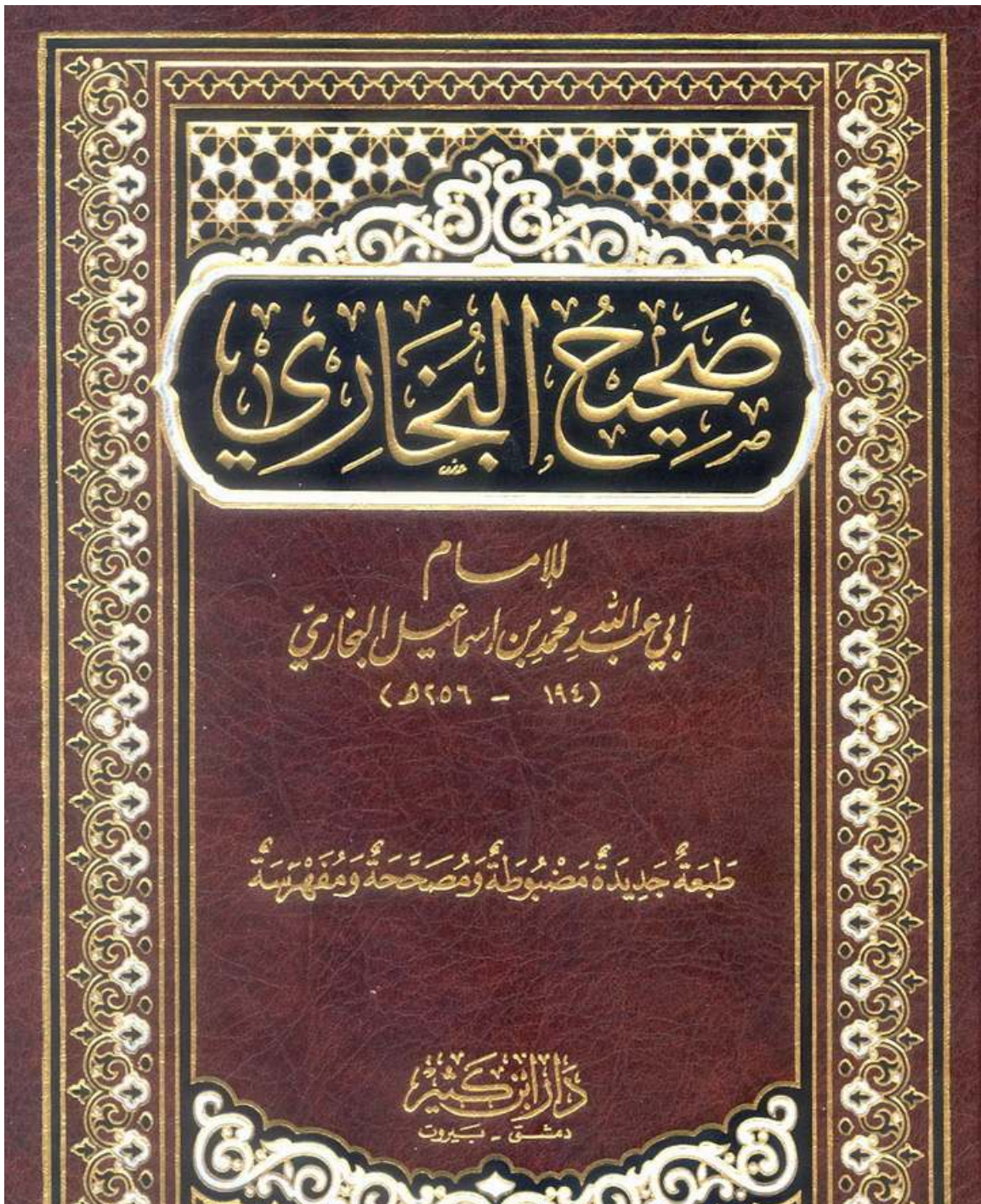
بخاری و مسلم در صحیح خود چنین می‌نویسند:

حدثني أبو الطاهر أخبرنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير قال قالت عائشة والله لقد

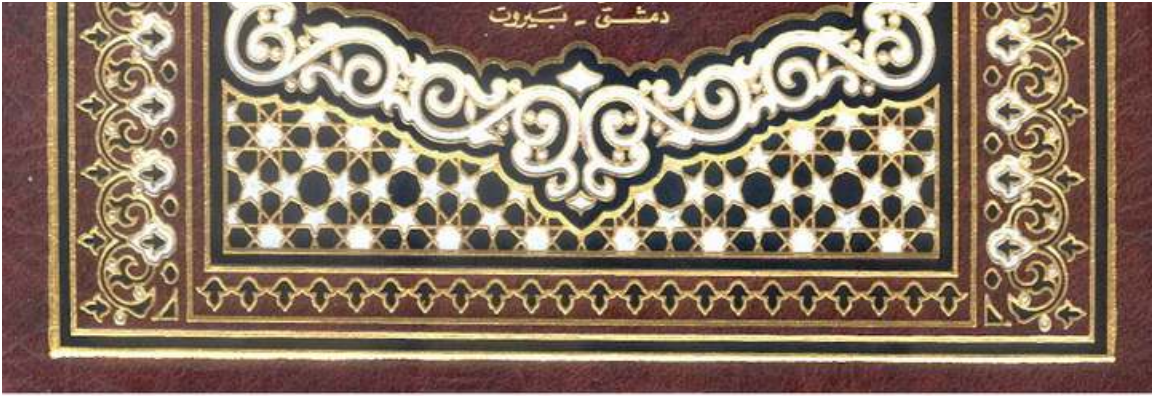
رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِكَيْ أَنْظَرَ إِلَى لَعِيهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا التِّي أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السُّنَّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهْوِ .

عایشه می‌گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله را دیدم در حالی که درب اتاق من ایستاده بود و اهل حبشه در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله با ابزار جنگی خود (دشنه) می‌رقصیدند، پیامبر صلی الله علیه و آله مرا با عبایش پوشاند تا رقص آنان را تماشا کنم و به خاطر من آن قدر ایستاد تا اینکه من بازگشتم (از تماشای آنان سیر شدم)، پس حال دخترکان کم سن و سالی را که به لهو و لعب اشتیاق دارد، رعایت کنید.

مسلم بن حجاج نیشابوری، صحیح مسلم، ج 2، ص 609، تحقیق: محمد فؤاد عبد الباقي، کتاب صلاة العیدین، باب الرُّخْصَةِ فِي اللَّعِبِ الَّذِي لَا مَعْصِيَةَ فِيهِ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ  
محمد بن اسماعیل البخاری، صحیح البخاری، ج 1، ص 173، تحقیق: د. مصطفی دیب البغا، کتاب الصلاة، ابواب المساجد، باب أَصْحَابِ الْجِرَابِ فِي الْمَسْجِدِ .







حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الحكابي  
ص. ب. ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧، ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢  
بيروت - نهرج أبي حيدر - خلف دبوس الأضلي - بناء الحديقة  
ص. ب. ١١٣ / ٦٣١٨ - تليفاكس: ١٨١٧٨٥٧ - ٢٢٠٤٤٥٩



للطباعة والنشر والتوزيع

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة: أنشدك الله هل سمعت النبي ﷺ يقول: «يا حسان أجب عن رسول الله ﷺ، اللهم أيده بروح القدس» قال أبو هريرة: نعم. [الحديث ٤٥٣ - طرفاه في: ٣٢١٢، ٦١٥٢].

### ٦٩ - باب أصحاب الحراب في المسجد

٤٥٤ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت: «لقد رأيت رسول الله ﷺ يوماً على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله ﷺ يسترني بردائه أنظر إلى لعينهم».

[الحديث ٤٥٤ - أطرافه في: ٤٥٥، ٩٥٠، ٩٨٨، ٢٩٠٦، ٣٥٢٩، ٣٩٣١، ٥١٩٠، ٥٢٣٦].

٤٥٥ - زاد إبراهيم بن المُنذر: حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قال: «رأيت النبي ﷺ والحبشة يلعبون بحرابهم». [انظر الحديث: ٤٥٤].

### ٧٠ - باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

٤٥٦ - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت: «أنتها بريرة تسألها في كتابتها، فقالت: إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي. وقال أهلها: إن شئت أعطيتها ما بقي». وقال سفيان مرة: «إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا. فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك فقال: ابتاعها فأعتقها، فإن الولاء لمن أعتق. ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر» وقال سفيان مرة: «فصعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال: ما بال أقوام يشترون شروطاً ليس في كتاب الله؟ من اشتراط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له، وإن اشتراط مئة مرة». قال علي: قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة... وقال جعفر بن عون عن يحيى قال: سمعت عمرة قالت: سمعت عائشة... رواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة... ولم يذكر: صعد المنبر. [الحديث ٤٥٦ - أطرافه في: ١٤٩٣، ٢١٥٥، ٢١٦٨، ٢٥٣٦، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٣، ٢٥٦٤، ٢٥٦٥، ٢٥٧٨، ٢٧١٧، ٢٧٢٦، ٢٧٢٩، ٢٧٣٥، ٢٧٣٥، ٥٠٩٧، ٥٢٧٩، ٥٢٨٤، ٦٧١٧، ٦٧٥١، ٦٧٥٤، ٦٧٥٨، ٦٧٦٠].

### ٧١ - باب التفاضل والملازمة في المسجد

٤٥٧ - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك عن كعب بن مالك عن أبي حذرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو في بيته، فخرج إليهما حتى

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ كَانُمْ عَلَيْكُمْ قُلُوبًا مَلِئَةً  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . [٣ / آل عمران / الآية ١٦٤]

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

# صَحِيحُ مُسْلِمٍ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ . مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ  
الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

( وصورنا في كتابين ، لصحاح الكتب الصنعة )

«لو أن أهل الحديث يكتبون ، سألني سنة ،  
الحديث ، فمدارهم على هذا المسند»  
«صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف  
حديث مسوعة»  
«مسلم بن الحجاج»

## الجزء الثاني

رقف على طبعه ، وتحقيق نصه ، وتصحيحه وترقيمه ،  
وعدته كنهه والبراه وأهاده . وعلق عليه ما يخص  
شرح الإمام النووي ، مع زيادات عن أئمة اللغة  
( غادره الكتاب والسنة )

محمد بن عبد الله بن محمد

توزيع  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

دار الخيرية للكتاب العربي  
عيسى الباني الجلي وشركاه

توزيع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت  
تلفون وفاكس : ٢٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١ ٠٠)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

١٨ - ٢٠) حديث

(٤) باب

٨ - كتاب صلاة العيدين

١٨ - (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ . قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي . وَالْحَبِشَةُ يَلْعَبُونَ بِمِحْرَابِهِمْ . فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَسْتَرِي بِرِدَائِهِ . لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ . ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي . حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ . فَأَقْدِرُوا وَقَدِّرُوا الْجَارِيَةَ الْحَدِيثَةَ السَّنَّ ، حَرِيصَةً عَلَى اللُّهُورِ .

١٩ - (...) حَدَّثَنِي هُرُوقُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْبِيِّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ( وَاللَّفْظُ لَهُرُونَ ) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُمْنِيَانِ بِنَاءِ بُعَاثٍ (١) . فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ . وَحَوْلَ وَجْهِهِ . فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَ نِي . وَقَالَ : مِنْ مَارِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « دَعُهُمَا » فَلَمَّا غَفَلَ (٢) غَمَزَهُمَا فَخَرَجَتَا . وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ (٣) يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرْقِ (٤) وَالْحِرَابِ . فَلَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَإِنَّمَا قَالَ « تَشْتَهَيْنَ تَنْظُرِينَ ؟ » فَقُلْتُ : نَمْ . فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ . خَدَيْ عَلَى خَدِهِ . وَهُوَ يَقُولُ « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْقَدَةَ » (٥) حَتَّى إِذَا مَلِئْتُ قَالَ « حَسْبُكَ » (٦) ؟ قُلْتُ : نَمْ . قَالَ « فَادْهَمِي » .

٢٠ - (...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : جَاءَ حَبَشٌ يَزْفِنُونَ (١) فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ . فَوَضَعْتُ رَأْسِي . عَلَى مَنْكِبِهِ . فَجَمَلْتُ

(١) (ببناء بعث) أي ببناء أشمارقيل في تلك الحرب .

(٢) (فلا غفل) نسي أبها .

(٣) (وكان يوم عيد) أي، وكان اليوم يوم عيد .



- (۱) (ببناء باث) أى بناء أعمار قبلت في تلك الحرب .
- (۲) (فلا غفل) تمنى أبها .
- (۳) (وكان يوم عيد) أى وكان اليوم يوم عيد .
- (۴) (بالدوق) جمع دَرَقَة . الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .
- (۵) (دونكم يا بنى أرفدة) هو بفتح الهمزة وإسكان الراء . ويقال بفتح الفاء وكسرها . وجهان حكاهما القاضي عياض وغيره . الكسر أشهر . وهو لقب للعبيثة . ولفظة دونكم من ألفاظ الإغراء . وحذف النوى به . تقديره : عليكم بهذا اللعب ائقئ أنتم فيه .
- (۶) (حسبك) هو استفهام . بدليل قولها : قلت نعم . تقديره أحسبك ؟ أى هل يكفيك هذا القدر ؟
- (۷) (يرفون) ممنهه يرقصون . وحمله الملاء على الترتب بسلامهم ولمهم بحرامهم على قريب من هيئة الرقص . لأن معظم الروايات إغافها لمهم بحرامهم . فيتأول هذه اللفظة على مواقة سائر الروايات .

جسارت به ساحت مقدس رسول خدا صلي الله عليه و آله بدین جا ختم نشده و در جايي ديگر از صحيح بخاري و صحيح مسلم آمده است که ابوبکر از وضعيت زنان خواننده به صدا در آمده ولي پیامبر خدا صلي الله عليه و آله نعوذ بالله اعتنايي نمي کرده است و آنان در خانه رسول خدا صلي الله عليه و آله در برابر ایشان به ساز و آواز مي پرداختند، چنانچه مي نويسند:

حدثنا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بِنُ وَهَبٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغَتَاءٍ بَعَثَ قَاصِطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا عَقَلَ عَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يُلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرْقِ وَالْجِرَابِ قِيمًا سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنَّمَا قَالَ تَشْتَهِيَن تَنْظِرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِئْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَذْهَبِي .

عایشه مي گوید: پیامبر صلي الله عليه و آله بر من وارد شد، دو کنیز نزد من اشعاري را که در روز جنگ بعثت با غنا خوانده مي شد به صورت غنا براي من خواندند، رسول خدا صلي الله عليه و آله را ديدم در جاي خود دراز کشيد و صورتش را برگرداند، ابوبکر وارد شد و به من نهي زد و گفت: نزد پیامبر موسيقي شيطاني مي نوازيد، رسول خدا صلي الله عليه و آله رو به ابوبکر کرد و فرمود: رهايشان کن؛ زماني که ابوبکر لحظه اي غافل شد (حواسش پرت شد)، آن دو کنيز را نيشگون گرفتم آنان نيز از اتاق خارج شدند. روز عيدي بود، سوداني ها با سپر و ابزار آهني جنگي خود (همانند دشنه) مي رقصيدند، از پیامبر صلي الله عليه و آله درخواست کردم مرا به تماشايش آنان ببرد و يا اينکه پیامبر صلي الله عليه و آله به من فرمود دوست داري آنها را تماشا کنی؟ گفتم: آري، پس ایشان مرا بر پشت خود گذاشت در حالي که گونه ام بر گونه ي او بود و مي گفت: اي بني ارفده ادامه دهيد و آن حضرت همين طور ادامه داد تا اينکه من خسته شدم، ایشان فرمود: کافي است، گفتم بله، فرمود: پس برو.

مسلم بن حجاج نيشابوري، صحيح مسلم، ج2، ص609، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب صلاة العيدين، باب الرُّخْصَةِ فِي اللَّعْبِ الَّذِي لَا مَعْصِيَةَ فِيهِ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ، ح892.

محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، ج1، ص323، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، كتاب العيدين، باب الْجِرَابِ وَالذَّرْقِ يَوْمَ الْعِيدِ، ح907، و ج3، ص1064، كتاب الجهاد و السير، باب الذَّرْقِ، ح2750.





# صحيح البخاري

للإمام  
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري  
(١٩٤ - ٢٥٦ هـ)

طبعة جديدة مبسوطة ومصححة ومفهرسة

دار الكتب  
دمشق - بيروت



حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م



للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - حلبون - جادة ابن سينا - بناء البحابي  
ص.ب. ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢  
بيروت - برج أبي حيدر - خلف دبوس الأصلي - بناء الحديقة  
ص.ب. ١١٣ / ٦٣١٨ - تلفاكس: ٠١٨١٧٨٥٧ - ٠٢٢٠٤٤٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٣ - كتاب العيدين

#### ١ - باب في العيدين والتجمل فيه

٩٤٨ - حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: «أخذ عمر جبة من إسترقي تباع في السوق فأخذها، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ابتع هذه، تجمل بها للعيد والوفود، فقال له

٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ : « أَخَذَ عَمْرٌو جُبَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ فَأَخَذَهَا ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ابْتَعْ هَذِهِ ، تَجَمَّلُ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوُفُودِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ . فَلَبِثَ عَمْرٌو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَلْبِثَ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ ، فَأَقْبَلَ بِهَا عَمْرٌو فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مِنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ، وَأُرْسَلْتُ إِلَيْكَ بِهَذِهِ الْجُبَّةِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَبِعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا حَاجَتَكَ » . [انظر الحديث : ٨٨٦] .

## ٢ - باب الحِرَابِ وَالذَّرْقِ يَوْمَ الْعِيدِ

٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ تَغْنِيَانِ بِغِنَاءٍ بُعَاثَ ، فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : دَعُوهمَا . فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزَتْهُمَا فَخَرَجَتَا » . [الحديث ٩٤٩ - أطرافه في : ٩٥٢ ، ٩٨٧ ، ٢٩٠٧ ، ٣٥٣٠ ، ٣٩٣١] .

٩٥٠ - « وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ فِيهِ السُّودَانُ بِالذَّرْقِ وَالْحِرَابِ ، فِيمَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِمَامًا قَالَ : تَشْتَهِيْنَ تَنْظُرِينَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ حَدَّيَّ عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ : دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ . حَتَّى إِذَا مَلَلْتُ قَالَ : حَسْبُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : فَادْهَبِي » . [انظر الحديث : ٤٥٤ ، ٤٥٥] .

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . [٣ / آل عمران / الآية ١٦٤]

# صَحِيحُ مُسْلِمٍ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ  
الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

(وصورنا في كتابين ، صما أصح الكتب المصنفة)

«لأن أهل الحديث يكتبون ، سألني سنة ،  
الحديث ، فمدارهم على هذا المستد»  
«صنفت هذا المستد الصحيح من ثلاثمائة ألف  
حديث مسوعة»  
«مسلم بن الحجاج»

## الجزء الثاني

رقف على طبعه ، وتصحيحه وتصحيحه وترقيمه ،  
وعز كنهه والبراه وأهماديه . وعلقت عليه ما يخص  
شرح الإمام النووي ، مع زيادات عن أئمة اللغة  
(خادم الكتاب والسنة)

١٤٣٩٢٨٦٦



وقف على طبعه ، وتحقيقه وتصحيحه وترقيمه ،  
وعدته والبراه وأما ديبه . وعلق عليه ما يخص  
شرح الإمام النووي ، مع زيادات عن أئمة اللغة

( فهادم الكتاب والسنة )

محمد بن عبد الله بن قتيبة

توزيع  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

دار الخزانة العامة  
عيسى الباني أنجلي وشركاه

جميع الحقوق محفوظة

توزيع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكات

تلفون وفاكس : ٣٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ ( ١ ٩٦١ )

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

١٨ - ٢٠) حديث

(٤) باب

٨ - كتاب صلاة العيدين

١٨ - (...) وحدثني أبو الطاهر . أخبرنا ابن وهب . أخبرني يونس عن ابن شهاب ، عن عروة ابن الزبير . قال : قالت عائشة : والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجري . والحبشة يلعبون بحرايمهم . في مسجد رسول الله ﷺ . يستترني بردائه . لئلا أنظر إلى لبيهم . ثم يقوم من أجلي . حتى أكون أنا التي أنصرف . فاقدرُوا قدرَ الجارية الحديثة السن ، حريصة على اللهور .

\*\*\*

١٩ - (...) حدثني هرون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى (واللفظ لهرون) قالا : حدثنا ابن وهب . أخبرنا عمرو ؛ أن محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة ، عن عائشة . قالت : دخل رسول الله ﷺ وعندي جارتان تمثيان بفتاه ثمات<sup>(١)</sup> . فاضطجع على الفراش . وحول وجهه . فدخل أبو بكر فانتهرني . وقال : من ماز الشيطان عند رسول الله ﷺ ؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ . فقال « دعهما » فلما غفل<sup>(٢)</sup> غمزتهما فخرجتا . وكان يوم عيد<sup>(٣)</sup> يلعب السودان بالذرق<sup>(٤)</sup> والحراب . فلما سألت رسول الله ﷺ . وإنما قال « تشتهين تنظرين؟ » فقلت : نعم . فأقامني وراءه . خدي على خده . وهو يقول « دونكم يا بني أرفدة<sup>(٥)</sup> » حتى إذا ملئت قال « حسبك<sup>(٦)</sup> » ؟ قلت : نعم . قال « فاذهي » .

\*\*\*

٢٠ - (...) حدثنا زهير بن حرب . حدثنا جرير عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة . قالت : جاء حبش يزفنون<sup>(٧)</sup> في يوم عيد في المسجد . فدعاني النبي ﷺ . فوضعت رأسي . على منكبيه . فجعلت

(١) بفتاه ثمات ) أى بفتاه أشمارقيل في تلك الحرب .

(٢) فلما غفل ) نسي أبها .

(٣) وكان يوم عيد ) أى وكان اليوم يوم عيد .

(٤) بالذرق ) جمع ذرقة . الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

(٥) دونكم يا بني أرفدة ) هو بفتح الهمزة وإسكان الراء . وقال بفتح الفاء وكسرها . وجهان حكاهما القاضي مياض

وغيره . الكسرا شهر . وهو لقب للحبشة . ولفظة دونكم من ألفاظ الإغراء . وحذف المنرى به . تقديره : هليكم بهذا

العب التي أنتم فيه .

(٦) حسبك ) هو استفهام . بدليل قولها : قلت نعم . تقديره أحسبك ؟ أى هل يكفيك هذا القدر ؟

(٧) يزفنون ) معناه يرقصون . وحمله العلماء على التوثب بسلامتهم ولهم بحرايمهم على قريب من هيئة الرقص .

لأن معظم الروايات لإعاقبها لهم بحرايمهم . فيتأول هذه اللفظة على مراعاة سائر الروايات .



ترمذی یکی دیگر از نویسندگان کتابهای شش گانه اهل تسنن، پا را فراتر گذاشته و اهانت را به اوج خود میرساند و روایت میکند که آن حضرت به همراه همسرش به تماشای رقص زن رقصهای رفت:

حدثنا الحسن بن صباح البراري حدثنا زيد بن حباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت أخبرنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فإذا حثيئة تزفون والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجننت فوضعت لحيي على منكبي رسول الله صلى الله عليه وآله فجلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسي فقال لي أما شيعت أما شيعت قالت فجلت أقول لا لأنظر منزلي عنده إذ طلع عمر قال فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنني لأنظر إلى شياطين الإنس والجن قد قروا من عمر قالت فرجعت.

عایشه میگوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله نشسته بود ناگهان همه و صدای بچه ها را شنیدیم، پیامبر صلی الله علیه و آله برخاست، دید زن حبشیهایی میرقص و بچه ها اطراف او را گرفته اند، آن حضرت فرمود: ای عایشه بیا نگاه کن، من آمدم و چانه ام را بر شانه ی پیامبر صلی الله علیه و آله گذاشتم و از حد فاصل بین شانه و سر پیامبر صلی الله علیه و آله نگاه به آن زن رقصه میکردم، رسول خدا صلی الله علیه و آله به من فرمود: آیا (از تماشای رقص) سیر شدی؟ آیا سیر شدی؟ و من میگفتم نه تا بینم جایگاهم نزد آن حضرت چقدر است (چقدر به خاطر من صبر میکند)، ناگهان عمر آمد، مردم از اطراف آن زن پراکنده شدند، عایشه میگوید: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: شیطانهای انس و جن را میبینم که از عمر فرار میکنند، عایشه میگوید: من نیز برگشتم.

محمد بن عیسیٰ ابو عیسیٰ الترمذی السلمي، سنن الترمذی، ج5، ص621، ح3691، تحقیق: أحمد محمد شاکر وآخرون، کتاب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في مناقب عمر بن الخطاب.

الجامع الكبير  
 للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذی  
 المتوفى سنة ٥٢٧٩ هـ

المجلد السادس  
 المناقب والفهارس

حَقَّقَهُ وَحَجَّ لِحَادِيثِهِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
الدكتور نبشار حمزة وعروف



© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي  
ص . ب . 5787-113 بيروت  
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في  
نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل  
إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ،  
أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من  
الناشر .



تَضْرِبُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَهِيَ تَضْرِبُ ثُمَّ دَخَلَ  
عُثْمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتَ يَا عُمَرُ أَلْقَيْتِ الدَّفَّ» (١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بُرَيْدَةَ .

وفي البابِ عن عُمرَ (٢) ، وَعَائِشَةَ .

٣٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
حُبَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا  
يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا  
فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ صَبِيَّانِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَرْفُنُ  
وَالصَّبِيَّانُ حَوْلَهَا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ تَعَالِي فَأَنْظُرِي». فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ  
لِحَيِّي عَلَى مَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ إِلَى  
رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: «أَمَا شَبِعْتِ، أَمَا شَبِعْتِ». قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَقُولُ لَا  
لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ، قُلْتُ: فَارْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا: قَالَتْ: فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ قَدْ فَرَّوْا مِنْ عُمَرَ».   
قَالَتْ: فَرَجَعْتُ (٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩/١٢، وأحمد ٣٥٣/٥ و٣٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٥١)، وابن حبان (٦٨٩٢)، والبيهقي ٧٧/١٠. وانظر تحفة الأشراف ٨٣/٢ حديث (١٩٦٧)، والمسند الجامع ٢٤١/٣ حديث (١٩١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٣).

(٢) جاء في م بعد هذا: «وسعد بن أبي وقاص»، ولم نجده في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٩٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٧٣٥٥)، وابن عدي في الكامل ٩٢١/٣. وانظر المسند الجامع ١٨٢/٢٠ حديث (١٧٠٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٤).

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه<sup>(١)</sup>.

### باب (١٧) (56)

٣٦٩٢- حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ»<sup>(٢)</sup>.

هذا حديث حسن غريب<sup>(٣)</sup>، وعاصم بن عمر العمرى ليس بالحافظ عند أهل الحديث.

### باب (١٧) (57)

٣٦٩٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَّمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَعُمَرُ بْنُ

(١) خارجه بن عبدالله لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحة، وساق ابن عدي حديثه هذا في الكامل، فكانه عده مما تفرده به من حديثه عن يزيد بن رومان.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٨٩٩)، وابن عدي في الكامل ١٨٧٠/٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٤٥٧/٥ حديث (٧٢٠٠)، والمسند الجامع ٧٦٢/١٠ حديث (٨١٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦١).

وأخرجه القطيعي (٥٠٧)، والحاكم ٤٦٥/٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٢٧) من طريق سالم، عن ابن عمر.

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

نكتة ي حاي ز اهميتي كه بايد مد نظر گرفت، اين است كه در جايي ديگر از صحيح مسلم روايتي به همين

مضمون آمده است كه حبشي ها در مسجد مشغول رقاصي بودند چنان چه مسلم مي نويسد:

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاء حبش يزفون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوصعت رأسي على منكيه فجعلت أنظر إلى لعيهم حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر إليهم.

عایشہ می گوید کہ حبشی ہا بہ مسجد آمدند و در آنجا بہ رقص می پرداختند. پیامبر صلی اللہ علیہ و آلہ  
مرا صدا زد و سرم را روی شانہی آن حضرت قرار دادم و بہ تماشای رقص آنان پرداختم تا جائی کہ از  
تماشای آنان منصرف شدم.

النيسابوري القشيري، ابوالحسين مسلم بن الحجاج (متوفى 261هـ)، صحيح مسلم، ج 2 ص 609 ، ح 892 ، تحقيق:  
محمد فؤاد عبد الباقي، ناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ . [ ٣ / آل عمران / الآية ١٦٤ ]

# صحيح مسلم

للإمام أبي الحسين . مسلم بن الحجاج  
القشيري النيسابوري

٢٠٦ - ٢٦١ هـ

( وصورته في كتابين ، هما أصح الكتب تصفة )

«لو أن أهل الحديث يكتبون، سألني سنة،  
الحديث، فمدارهم على هذا المستد»  
«صنفت هذا المستد الصحيح من ثلاثمائة ألف  
حديث مسوعة»  
«مسلم بن الحجاج»

## الجزء الثاني

دقق علی طبعه ، و تحقیق تصویبه ، و تصحیحه و ترتیبه ،  
و عذرتیبه و البراهه و أهمادیته . و علق علیہ ما یخص  
شیخ الإمام النووي ، مع زیارات عن أئمة اللغة  
( فها هم الكتاب والسنة )

محمد فؤاد عبد الباقي

توزيع  
دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

دار إحياء التراث العربي  
عميس الباني ايجلي و مشركاه



## جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

### توزيع

## دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحري، بناية ملكارت  
تلفون وفاكس : ٢٦٤٢٩٨ - ٣٦٦١٢٥ - ٦٠٢١٢٢ (١ ٩٦١ ٠٠)  
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

١٨ - ٢٠) حديث

(٤) باب

٨ - كتاب صلاة العيدين

١٨ - (...) وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَ نِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ . قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي . وَالْحَبِشَةُ يَلْمَعُونَ بِحِجَابِهِمْ . فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ . لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ . ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي . حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ . فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْخَدِيثَةِ السَّنِّ ، حَرِيصَةً عَلَى اللُّهُمِ .

١٩ - (...) حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَمِيْدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ( وَاللَّفْظُ لَهُرَيْرٌ ) قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَمْتَانِ ابْنِيَاءَهُ بُمَاتٍ <sup>(١)</sup> . فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ . وَحَوْلَ وَجْهِهِ . فَدَخَلَ

١٩ - (...) حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدِ الْإِيلِيِّ وَبُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ) قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ . قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَنْتِنَانِ بِنَاءِ بُمَاتٍ <sup>(١)</sup> . فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ . وَحَوْلَ وَجْهِهِ . فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَاتَّهَرَنِي . وَقَالَ : مِنْ مَأْرُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « دَعَهُمَا » فَلَمَّا غَفَلَ <sup>(٢)</sup> عَمَزْتُهُمَا فَخَرَجْنَا . وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ <sup>(٣)</sup> يَلْعَبُ السُّودَانُ بِاللِّدْرِقِ <sup>(٤)</sup> وَالْحِرَابِ . فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَإِنَّمَا قَالَ « تَشْتَهَيْنِ تَنْظِيرِينَ ؟ » فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ . خَدَى عَلَى أَخْذِهِ . وَهُوَ يَقُولُ « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ <sup>(٥)</sup> » حَتَّى إِذَا مَلِئْتُ قَالَ « حَسْبُكَ <sup>(٦)</sup> ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « فَادْهَمِي » .

\*\*\*

٢٠ - (...) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ . قَالَتْ : جَاءَ حَبَشٌ يَزْفِنُونَ <sup>(٧)</sup> فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ . فَوَضَعْتُ رَأْسِي . عَلَى مَنْكِبِهِ . فَجَمَلْتُ

- (١) (بناء بيات) أى بناء أشمارقيل في تلك الحرب .
- (٢) (فلما غفل) نسي أبها .
- (٣) (وكان يوم عيد) أى وكان اليوم يوم عيد .
- (٤) (بالدقيق) جمع دَرَقَة . الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .
- (٥) (دونكم يا بني أرفدة) هو بفتح الهمزة وإسكان الراء . ويقال بفتح الفاء وكسر ها . وجهان حكاهما القاضي عياض وغيره . الكسر أشهر . وهو لقب للعجبة . ولفظة دونكم من ألفاظ الإغراء . وحذف النوى به . تقديره : عليكم بهذا اللعب الذى أنتم فيه .
- (٦) (حسبك) هو استفهام . بدليل قولها : قلت نعم . تقديره أحسبك ؟ أى هل يكفيك هذا القدر ؟
- (٧) (يزفنون) منناه يرقصون . وحمله العلماء على التوثب بسلامتهم ولهمم بمحاربتهم على قريب من هيئة الرقص . لأن معظم الروايات إلتافيا لهمم بمحاربتهم . فيتأول هذه اللفظة على موافقة سائر الروايات .

٦٠٩

(٢٠ - ٢٢) حديث

(٤) باب

٨ - كتاب صلاة العيد

أَنْظِرُوا لِي لِعِيهِمْ . حَتَّى أَكُنْتُ أَنَا الَّذِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ .

\*\*\*

(...) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ . ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ . كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرَا : فِي الْمَسْجِدِ .

\*\*\*

٢١ - (...) وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَاصِمٍ (وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ) قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ . قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ . أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُثْمِيرٍ . أَخْبَرَنِي مَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ ، لِلْمَأْيَيْنِ : وَدِدْتُ أَنِّي أَرَاهُمْ . قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَتَمَّتْ عَلَى الْبَابِ أَنْظِرُوا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَاتِقِهِ . وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ . قَالَ عَطَاءُ : فَرَسُ أَوْ حَبَشٌ <sup>(١)</sup> . قَالَ : وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ <sup>(٢)</sup> : بَلْ حَبَشٌ .

\*\*\*

٢٢ - (٨٩٣) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قَالَ عَبْدُ : أَخْبَرَنَا . وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) . أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ : بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَابِهِمْ . إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَأَهْوَى إِلَى الْحَبَشَاءِ يَخْصِمُهُمْ بِهَا <sup>(٣)</sup> . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعَهُمْ . يَا عُمَرُ ! » .

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُرَابِهِمْ . إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ . فَأَهْرَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَحْصِيهِمْ بِهَا<sup>(٣)</sup> . فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « دَعَهُمْ . يَا عُمَرُ ! » .

- (١) ( قال عطاء : فرس أو حبش ؟ ) هكذا هو في كل النسخ ، ومنه أن عطاء شك ، هل قال : هم فرس أم حبش ،  
يعنى هل هم من الفرس أم من الحبشة ؟ وأما ابن عتيق فجزم بأنهم حبش . وهو الصواب .
- (٢) ( وقال لى ابن عتيق ) قال القاضى عياض . هكذا هو عند شيخنا ، وعند الباجي : وقال لى ابن عمير . قال :  
وفي نسخة أخرى . قال لى ابن أبى عتيق . قال صاحب المشرق والمطالع : الصحيح ابن عمير ، وهو عبيد بن عمير ،  
الذکور في السند، والصواب .
- (٣) ( فأهرى إلى الحصباء يحصيهم بها ) أهرى أى مد يده نحوها . وأما لها إليها ليأخذها . والحصباء هى الحصا  
الصغار . ويحصيهم أى يرميهم بها .

٦١٠

نووي از شارحين صحيح مسلم، در ذيل اين حديث، كلمه يزفنون را چنين ترجمه مى کند:  
قولها جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد هو بفتح الياء واسكان الزاي وكسر الفاء ومعناه يرقصون.  
كلام عايشه كه گفته حبشي ها روز عيد در مسجد مشغول رقاصي بودند.... معنای يزفنون، رقاصي است.  
النووي الشافعي، محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مر بن جمعة بن حزام (متوفى 676 هـ)، شرح النووي علي  
صحيح مسلم، ج6، ص186، ناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، 1392 هـ.

# صحيح مسلم

## بشرح النووي

الشيخ الإسلام

الطبعة الأولى



المطبعة العربية بالكويت  
وزارة محمد بن عبد العزيز

حَتَّى إِذَا مَلَأْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبْشٌ بِزَفَنُونَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَعَمَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى لَعْبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا  
الَّتِي أَنْصَرَفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَاءَ بْنِ  
أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْأَسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا  
فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَقْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْعُمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ  
أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعَقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عِيدِ  
ابْنِ عَمِيرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلْعَابِئِينَ وَدَدْتُ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُتَّ عَلَى الْبَابِ أَنْظُرِينَ أَذْنِيهِ وَعَاتِقَهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسَ  
أَوْ حَبَشٌ قَالَ وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ عَبْدُ

بفتح الفاء وكسرهما وجهان حكاهما القاضي عياض وغيره والكسر أشهر وهو لقب للحبشة واللفظة  
دونكم من ألفاظ الاغراء وحذف المغرى به تقديره عليكم بهذا اللعب الذي أتم فيه قال الخطابي  
 وغيره وشأنها أن يتقدم الاسم كما في هذا الحديث وقد جاء تأخيرها شاذاً كقوله

يا أيها المسامح دلوى دونكا . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿حسبك﴾ هو استفهام بدليل قولها قلت نعم  
تقديره حسبك أي هل يكفيك هذا القدر . قولها ﴿جاء حبش بزفنون في يوم عيد في المسجد﴾ هو بفتح

الياء واسكان الزاي وكسر الفاء ومعناه برقصون وحمله العلماء على التوثب بسلاحهم ولعبهم بحراهم  
على قريب من هيئة الراقص لأن معظم الروايات إنما فيها لعبهم بحراهم فيتأول هذه اللفظة على  
دوافقة سائر الروايات . قوله ﴿عقبه بن مكرم﴾ بفتح الراء . قوله ﴿قال عطاء فرس أو حبش  
قال وقال ابن عتيق بل حبش﴾ هكذا هو في كل النسخ ومعناه أن عطاء شك هل قال هم فرس

«وافقته سائر الروايات . قوله (عقبه بن مكرم) بفتح الراء . قوله (قال عطاء فرس او حبش قال وقال ابن عتيق بل حبش) هكذا هر في كل النسخ ومعناه أن عطاء شك هل قال هم فرس

### در پایان بحث چند سوال مطرح می شود:

- 1- آیا ممکن است برترین پیامبر الهی اجازه دهد جلسه‌ی رقص در مسجدش برگزار گردد و حتی همسر جوانش را به دوش گرفته و با هم برای تماشای رقص به مسجد بروند؟!
- 2- آیا برگزاری مجلس رقص در مسجد آن هم مسجد نبوی، با تقدس این مکان سازگاری دارد؟!
- 3- آیا می‌توان گفت پیامبر صلی الله علیه و آله در منزل خود جلسه ساز و آواز شیطانی برگزار می‌کند و زشتی این مساله را ابوبکر پیش از ایشان درک می‌کند و ایشان بی تفاوت است؟
- 4- آیا ممکن است برترین پیامبر الهی به تماشای زن رفاصه بنشیند و عمل شیطانی انجام دهد؟! ولی عمر نه تنها این عمل شیطانی را انجام نمیدهد؛ بلکه شیطانهای جن و انس از او فرار میکنند اما از پیامبر خاتم صلی الله علیه و آله فرار نمیکنند؟!
- 5- چگونه خداوند ابوبکر را عمر را پیامبر قرار نداد و حضرت محمد صلی الله علیه و آله را پیامبر نمود؟! با اینکه طبق این روایات آن دو بیش از پیامبر صلی الله علیه و آله به مسائل دینی پایبندند. با این اوصاف آیا عدالت خداوند زیر سؤال نمی‌رود؟
- 6- آیا نسبت دادن چنین چیزی به رسول خدا صلی الله علیه و آله مخالفت کردن با قرآن نیست و پیامبر صلی الله علیه و آله را در برابر قرآن قرار نمی‌دهد؟!  
[مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ]. (قلم/36)

\*موفق باشید

گروه پاسخ به شبهات

موسسه تحقیقاتی حضرت ولی عصر (عجل الله تعالی فرجه الشریف)